السنة الخامسة جريدة سياسية
ادبية تجارية مديرها ومحررها
الشيخ ج. سانو ابو نظاره
باريس بشارع ريشه نمره ٤٩

المنصف

قيمة الاشتراك سنويا ٢٠ فرنك
ومع جريدة ابي نظارة ، والتودد ،
وعلاواتها ٤٠ فرنك سنويا ترسل
الى المدير بطوابع بوسته او بحوالة تجارية



عدد ١ باريس في شهر محرم الحرام سنة ١٣٢١

مصر للمصريين

اجعل يا رب السنه دى الجديده على ابناء المشرق سنة سعيده ، وتجي كل مظلوم من مخاليب ظالمه المشؤم . حتى نرى اولاد بلادنا المصريين بالحرية والامن والراحة متنعمين . لان طالما الجراد الاحمر يتنطط في الوادي . مصر تعتبر انكليزية يا اسيادي . لا امرؤه لبيل نهار شاغل بالي . اسعر به ليلا واسطره نهارا في جرنالي . وفي الواقع ليلة امس اكرام . رايت نفسي في المنام . كأني في مصرنا العزيزة . واقف على سطح اهرام الجيزه . ورايت هناك المصري والسوداني . والانكليزي والامريكاني . فلما قمت من النوم سحبت القلم ، ورسمت اللي جا واللي اتقال ، وكتبت الحديث اللي جرى بين الجماعه : كلام عقل ورزانه وشجاعه ، فرحت لما سمعته كلام المصري والسوداني . والبطل الصنديد الامريكاني ، اما كلام المستر بول ، مايقوله الا المهبول والمسطول ، اسمعوه يا خلان . واحفظوا على الانكلتيمان انما نصايح الامريكاني يا اخوه عليكم تتبعوها يا اخواني . والان انظروا الى الرسم وتاملوا فيه . واصغوا الى قول الاشخاص وافهموا معانيه . قال الفلاح — نهارك سعيد يا بطل — قال السوداني — ونهارك زى اللبن يا عزيزي — قال الفلاح اه — الايام السعيده اللي زي اللبن دي تركتنا من يوم ما دخل الانكليزي وادينا — قال السوداني — صدق يا اخي اما العشم في ربنا بينصرنا على الاعادي كانصر سيدنا المهدي عليهم في اول حرب . انا كنت في وقعة عبيد ورايت الجنرال هكس وعساكره العشرة الاف مطروحين على ميدان الحرب غرقانين في دماهم وربنا يرحم دا الايام ، اما ثاني حرب وهو الاخير كسرونا الانكليز لان ابنا مصر اللي كانوا معنا في اول حرب قاتلونا في الثاني . قال الفلاح — فقسنا في عرضك من السيره دى . اه ، كرومر وكتشنير غشوا الجيش المصري بقولهم ان القصد بالحرب خلاص السودان من يد الدراويش واعطاه الى الحكومة المصرية والحال انهم زرعوا فيه بيرقهم بيرق الظلم دولي يا افندي من يوم حلولهم هنا ما تمر سنه الا ويجينا المصائب سنه حريق وسنه غريق وسنه هوا اصفر وسنه طاعون . قال السوداني — امته يارب تخلصنا من جور الانكليز اللي بياكلوا لحمنا ويشربوا دمنا — عند ها طلع الامريكاني على سطح الاهرام وقال للفلاح والسوداني — ربنا يخلصكم من يد الانكليز لما يرى سبحانه وتعالى [illegible] في قلوب حكامكم — فقال السوداني للفلاح المصري — [illegible] من اين جانا الرجل ده . بكولنتي جاسوس انكليزى ؟ صورته ما تشبه شي صورة اعادينا الحمرا ولا كلامه زى كلامهم — فقال الفلاح للسوداني — صاحبنا ده امريكاني . ده يحب مصر ومراده يراها تكسر قيود العبودية اللي مركباه الانكليز على قفاها — فقال السوداني للامريكاني — ان كان صحيح تحب بلادنا قل لنا نعمل ايه لانقاذه من جور الانكليز — قال الامريكاني — اول كل شئ لازم ان الاهالي تتهذب يعني تتعلم تقرا وتكتب — قال له الفلاح كل اولادنا يعرفوا يقروا ويكتبوا بالعربي والفرنساوي وحتى بلسان الوز يعني الانكليزي — قال الامريكاني — طيب وانتم ؟... — قال السوداني — احنا نعرف نحارب ونموت فدا الوطن — قال الامريكاني — يا هل ترى لكم رئيس ولا . ماعندكش رئيس يقودكم كل واحد منكم بده يامر وما حدش فيكم يحب يطيع وغير ذلك لا لزوم الان للحرب والقتال والامم المتمدنه

يكرهوا الحرب وما يحبوا الا الصلح ومرادهم ان جميع الشعوب
يتسلطن بينهم السلم . لان السلم هو منبع كل سعاده وكل
ثروه — قال الفلاح للامريكانى — ببسلم دا الفم اللى الكلمه منه
منا وى جوهره ثمينه . ربنا يخليك ويحرسك لاهل بلادك
ولا يشمت فيك عدو . اعلم بان كل من يحب الاسلام ويسعى
فى صلاحهم ربنا يسعد اوقاته ويبارك فيه — قال السودانى
— بقى اما ال الامريكان احب ما عليهم يروا احرار مثل ما كانوا قبل
حلول الانكليز — قال الامريكانى — نعم لكن لازم ترعبوا اولادكم
فى التعليم وانكم تحبوهم فى جميع الخلق بصرف النظر عن اختلاف
المذاهب والاديان . وان الابيض والاسود اخوان وابناء
وطن واحد وهو وادى النيل . ولما نرى احنا يا افرنج ويا
امريكان كل ابنا مصر والسودان ماشيين فى سبيل التمدن
وان صبح فى بلادكم واى عام فى وقتها الولايات المتحده
الامريكانيه ودول اوربا يطلبوا من الحكومه البريطانيه
بجلاء عساكرها من بلادكم — قال الفلاح — كلامك زين
يا مستر امريكانى ونصايحك الجليله نتبعها ونستمر
فى صبرنا على العذاب العظيم اللى بنقاسيه تحت حكم
الغابرين — قال الامريكانى — الانكليز اما لرد يبين
لا رحمه فيهم ولا شفقه — قال السودانى — الانكليزى
العن واخبث من ابليس — قال الفلاح للاميريكانى
— ما اجبثهم وما العنهم ما حدش هنا وفى السودان
بحب يشوفهم احنا الاتنين طلعنا من هنا النجر نرى من على
الاهرام مصر خاليه من الجراد الاحمر اللى منظره يهيج دمنا
— قال السودانى — يا اسفاه اهو المستر بول قاصد
الاهرام ورايح يحرسنا من الحظ ده . ده شافنا الملعون
وطالع الاهرام يطردنا منها — فزع الامريكانى وقال —
اذا تجاسر المستر بول وهددكم واراد يطردكم
انا اشد ثاركم واوريه مشعل الجدعان — ثم قال فى نفسه
— المصرى والسودانى بيسنا هلوا النصره على الغبى
ده انا اشفى غليلهم فى الخبيث ده — طلع المستر
بول على سطح الاهرام وقال — أف الطلعه دى قطعت
نفسى ماتعاش فى حيل — ثم راى الامريكانى وقال له
— صباح الخير يا ابن العم . عافيه عليك . اراك
طلعت اهرامنا الشامخه لتشاهد مصرنا الجميله
— فقال له الفلاح — فشرت يا بول الاهرام الشامخه
ومصر الجميله دى لا هى اهرامك ولا هى مصرك دى
كلها ملكنا احنا . فالتفت له المستر بول وقال —

جوديم بوبلادى فول . من ده اللى اذنكم تطلعوا هنا
يا كلب يا مصرى ويا ضبع يا سودانى . انزوا يا المعروف
والا ادعوركم — قال واخرج زجاجتين براندى من
جيوبه ورفعها على روسهم قائلا لهم هيا انزلوا
حالا والا افلق دماغكم بضربه من ضربات قزايزى
اللى اجمد من الحديد — عندها قبض الفلاح والسودانى
على ايدى المستر بول وقال له اذا تحركت او قلت بم
يا سكرى يا منتن نكسر قدام عيونك القزازتين اللى
جايبها تشربها مع رفقاك دول اللى نراهم طالعين الهرم
مع كل ذلك احنا نسامحك على قباحتك ونعفو عنك بشرط
انك تصيح وتقول مصر للمصريين — قال المستر بول . لا .
لا . ماهيش للمصريين . هى ملك الانكليز ولا احد
يملكها غيرنا — فقال له الامريكانى — بلا كلام فارغ
مصر ماهيش بتاعتكم يا انكليز انتم قاعدين فيها بدون
حق انما اليوم ماهوش بعيد اللى نرى فيه كل قطر
تحت حكم اهله وسكانه . يومها تلتزموا يا ظلام
يا لئام تلموا اعزالكم وتخرجوا من جميع البلاد اللى غزيتوا
عليها وشنتوا فيها ونهبتوا سكانها وسالبين نعمتها
اما النهارده يا مستر بول يا خمران انا الزمك تنادى
بالعز لوادى النيل . وتقول مصر للمصريين عندها
فتشه من حزامه وهدده بكلامه ورفعه رفعه
العفريت ومرخ فى وجهه وقال له ارعق من فروك
وفوقها والا اطوحك من اعلى الهرم تنزل مدشدش
دشدشة القزاز — فارتعش المستر بول من من الرعب
والخوف وتلخلخت ركبه وقال — كوديم . كوديم
— الحقينى يا امى تعالى لى يا بنتى — فقال الامريكانى
— ما اثقلك يا بول قل مصر للمصريين حالا والا
ارميك من اعلى هذا المكان تنزل مفتفت لا يراك
كلب ولا انسان . فحيط المستر بول عياط الجديان
وعوى عوى الجروان وقال فى عرضكم اقول الكلمه
دى الثقيله لكن بعدها تسيبونى اروح الى حال
سبيلى فقال له الامريكانى نعم فقال — كوديم كوديم
مصر للمصريين — ثم قال فى نفسه مصر برضها
للانكليز . فهلل الفلاح والسودانى للامريكانى
وقالا له — لا اسد فاك . ولا عاش من يشناك ثم
صاحوا وقالوا امريكا للامركيين ومصر للمصريين .

ابو نظاره

Caliphe le Grand Sultan de Constantinople. Ah! Si tu savais combien nous avons souffert depuis le jour où les Anglais, ces sauterelles rouges, ont profané notre sol en y mettant leurs pieds immondes! Depuis qu'ils occupent notre pays, la mort nous envoie sans cesse ses émissaires impitoyables, la guerre, la peste et le choléra qui nous enlèvent les êtres bien-aimés. Nous ne possédons plus rien. Tout leur appar ient. Ils ont tout acheté. Nous labourons nos terres pour eux. Ne sommes-nous pas leurs esclaves?

Le Soudanais. — Dieu de Mahomet, quand auras-tu pitié de tes fidèles Croyants? Quand les délivreras-tu des griffes des Anglais qui mangent leur chair et boivent leur sang?

Jonathan (*arrivant au sommet de la Grande Pyramide, où le Fellah et le Soudanais s'étaient donné rendez-vous*). — Dieu vous délivrera des griffes des fils de la perfide Albion lorsqu'il verra battre d'amour patriotique le cœur de vos gouvernants.

Le Soudanais (*à part au Fellah*). — D'où est sorti cet homme? Est-ce un espion anglais? Il n'a point la figure de nos rouges ennemis, mais il en a l'accent.

Le Fellah (*au Soudanais*). — Mister Jonathan est Américain. Il aime l'Égypte et voudrait la voir secouer le joug britannique.

Le Soudanais (*à Jonathan*). —Puisque tu aimes notre malheureux pays, dis-nous quoi faire pour le délivrer.

Jonathan. — Il faut avant tout que les indigènes s'instruisent.

Le Fellah. — Nos enfants savent tous lire et écrire l'arabe, le français et même la langue des oies : l'anglais.

Jonathan. — Mais vous . . . .

Le Soudanais. — Nous savons nous battre et mourir pour la patrie.

Jonathan. — Avez-vous un chef? Non : car vous voulez tous commander et personne de vous ne veut obéir. Et puis il ne s'agit pas de se battre maintenant. Les nations civilisées détestent la guerre. C'est la paix qu'elles aiment et qu'elles prient Dieu d'accorder à tous les peuples ; car la paix est la source du bonheur et de la prospérité de tous les pays où elle règne.

Le Fellah. — Que Dieu bénisse cette bouche dont chaque parole est une perle précieuse. Que la paix soit avec toi et que Dieu répande la rosée de ses saintes bénédictions sur ton Amérique et ses braves enfants?

Le Soudanais. — Les Américains nous aiment donc et voudraient nous voir libres comme nous l'étions avant l'invasion anglaise.

Jonathan. — Oui; mais il faut que vous encouragiez vos fils à s'instruire, que vous leur inspiriez l'amour de leurs semblables sans distinction de religion et que blancs et noirs, vous vous considériez tous égaux et tous nilotiques. Lorsque nous verrons tous les enfants de la vallée du Nil marcher hardiment dans la voie de la civilisation et constaterons une opinion publique dans votre pays, les États-Unis de l'Amérique et les Puissances Européennes exigeront du gouvernement britannique l'évacuation de l'Égypte et du Soudan.

Le Fellah. — Nous suivrons tes sages conseils, ô Jonathan, et continuerons à souffrir la tyrannie anglaise sans murmurer.

Jonathan. — Sont-ils si méchants?

Le Soudanais. — Plus qu'Iblis, le pire diable de l'Enfer.

Le Fellah. — Si tu nous vois ici de si bon matin, ô noble Américain, c'est que nous voulions voir notre chère vallée sans y apercevoir d'Anglais, ne fût-ce que pendant quelques instants

Le Soudanais. — Hélas! Même ce petit bonheur nous est interdit; car voilà John Bull. Il nous a vus, le scélérat! et il monte pour nous expulser.

Jonathan (*indigné*). — Il aurait affaire à moi. (*A part*) Ces deux braves fils de la terre des Pharaons méritent une satisfaction. Je leur en servirai une à l'américaine.

John Bull. — C'est dur, très dur de monter jusqu'ici (*apercevant Jonathan*) Good morning. Vous avez fait l'ascension de notre majestueuse pyramide pour contempler notre belle Égypte.

Le Fellah. — La pyramide majestueuse et la belle Égypte ne sont pas à toi; elles sont à moi.

John Bull (*surpris*). — Le sale Fellah et le nègre hideux sont ici! Descendez vite si vous ne voulez pas dégringoler (*brandissant deux bouteilles de Brandy qu'il sort de ses poches*) Dépêchez-vous, chiens du Nil, si non, je vous briserai le crâne avec un coup de mes solides bouteilles.

Le Soudanais et le Fellah (*saisissant ses deux mains*) — Si tu fais le malin, ô ivrogne infect, nous casserons sous tes yeux les deux bouteilles que tu apportes pour les boire avec tes camarades qui sont là aux pieds de la pyramide. Nous consentons à te laisser t'amuser avec tes amis à condition que tu cries : « L'Égypte aux Égyptiens ».

John Bull. — Goddem! Non. L'Égypte n'est pas aux Égyptiens; elle est aux Anglais et c'est à nous qu'elle appartiendra toujours.

Jonathan (*à part*). — Nous allons voir. (*A John Bull*) La vallée du Nil ne vous appartient pas; vous l'occupez contre le droit des gens ; mais le jour n'est pas loin, où chaque pays appartiendra à son peuple et sera gouverné par lui. Ce jour-là vous ferez vos malles et, bon gré mal gré, vous serez obligés, ô fils de la perfide Albion, de quitter les contrées que vous avez envahies et exploitées, pendant de longues années. Aujourd'hui, ô arrogant John Bull, tu vas crier du haut de cette pyramide : « L'Égypte est aux Égyptiens ». (*le saisissant par sa ceinture et le soulevant en l'air*) Crie, ou je te lance.

John Bull (*tremblant de peur et de rage*). — Goddem! (*Jonathan le secouant fort*) Oh! Lord! Oh! ma mère!

Jonathan. — Tu est lourd, ô John Bull; crie vite si tu ne veux pas mourir.

John Bull (*pleurant*). — Je crie. Goddem! L'Égypte est aux Égyptiens! (*à part*) Pas vrai.

Le Fellah et le Soudanais (*applaudissant*). — Bravo Jonathan! Vive l'Amérique! L'Égypte est aux Egyptiens!

Abou Naddara.

Hommage au Cheik Abou Naddara

(SONNET)

Quand l'injuste destin t'eut choisi pour « victime »,
La France au ciel clément, frère, t'ouvrit ses bras ;
Poètes et penseurs, qu'un même élan anime,
Devinrent la phalange attachée à tes pas.

L'Orient te sacra son « Poète sublime »,
Flétrit le nom de ceux qui voulaient ton trépas,
Et l'exil, qui grandit l'homme que l'on opprime,
Mit sur ton front des fleurs qui ne fanent pas.

Cœur vaillant de poète, âme ardente d'apôtre,
Pour chérir ton pays et faire aimer le nôtre
Rien ne lasse jamais ton verbe généreux!

Que Dieu toujours t'inspire, ô Cheikh! Lui qui te donne,
Même au fond de l'exil, une âme qui pardonne,
Des jours tissés de gloire et des amis nombreux.

Jeanne Joly.

TOUTE MA RECONNAISSANCE

Je l'exprime toute entière à mes chers confrères, MM. Bonneval, Brunet et Barbesi. Quels excellents amis! Ils m'ont présenté d'une façon si aimable et si intelligente à leurs lecteurs d'Occident et d'Orient! Que Dieu exauce les vœux que je fais pour leur bonheur et pour la prospérité de leurs journaux accrédités.

M. Bonneval, directeur de l'*Athénée de France*, a emprunté à mon imprimeur les quatre clichés, qui parurent sur des cartes postales sans nombre, pour illustrer l'article biographique qu'il m'a consacré dans sa revue. M. Brunet, directeur des *Actualités diplomatiques et coloniales*, publia cet article en Français, en Anglais et en Arabe avec les quatre clichés dans le supplément de son journal politique, dont il nous donna un millier d'exemplaire pour nos lecteurs et amis. M. Barbusi, directeur du *Risveglio Italiano*, grand journal politique, commercial et littéraire des colonies italiennes en France, m'a gratifié d'une bibliographie immense dans sa belle langue du Dante, où il a parlé de mon amour pour son pays qui m'est aussi cher que le mien et a publié mes odes italiennes à l'Italie, à Garibaldi et au Roi. L'éloge de ces trois grands confrères n'est plus à faire; tous ceux qui les connaissent admirent leur loyauté, leur patriotisme et leur érudition. Je les remercie sincèrement et tâcherai de mériter l'estime et l'amitié dont ils m'honorent.

Abou Naddara.

Toast porté à la soirée de M. et Mme CHESNEL-BEY

C'est d'abord Hanoum Effendi,
De Chesnel Bey, l'épouse heureuse,
Qui gentillement me tendit
Sa main aimable et gracieuse,
Et me reçut comme à la Cour.
En disant : « Khochgueldin; houyour. »

Puis, d'une façon ravissante,
Chesnel Bey, Consul général,
A ses invités me présente
Comme poète oriental
Du sexe charmant que j'admire
Qui toujours m'enchante et m'inspire.

« Le Cheikh va vous faire, dit-il,
Des vers parfumés de l'essence
De la rose turque d'avril
Pour exprimer sa joie immense
De se voir ce soir entouré
Des astres du sexe adoré ».

Chesnel dit vrai, Dames charmantes,
Vous me réjouissez toujours;
Pour vous sont mes rimes touchantes,
Pour vous la fleur de mes discours:
Pour vous seules tout mon hommage:
De Dieu, n'êtes-vous pas l'image?

La femme est l'ange gracieux,
Qui nous montre dans cette vie
Le futur royaume des cieux,
Dont nos âmes ont tant envie.
La femme est l'esprit, la beauté,
Buvons, Messieurs, à sa santé.

Conférences et Discours du Cheikh Abou Naddara

(6e, 7e, 8e et 9e, depuis janvier 1903)

Le Cheikh a fait ces quatre discours : 1° au banquet offert à notre cher confrère et excellent ami M. Raqueni, directeur de l'*Époque*, pour fêter sa croix de la Légion d'Honneur; 2° au dîner italien du *Risveglio*; 3° au dîner de la Société de l'Athénée de France; 4° à la fête de notre brave ami M. Charpentier, à l'occasion de la haute distinction universitaire qu'il a reçue d'Officier de l'Instruction publique.

Les sujets de ces quatre discours ont été les quatre pays qui lui sont chers : la Turquie, l'Égypte, la France et l'Italie et leurs peuples qu'il aime et souhaite de voir toujours unis. Voici les toasts par lesquels il a terminé ses discours :

TOAST FRANCO-ITALIEN

Au banquet offert à M. Raqueni, Directeur de l'*Époque* à l'occasion de la croix de Chevalier de la Légion d'Honneur, que le Gouvernement de la République Française lui a conférée.

Raqueni mio carissimo,
Chiarissimo scrittore ;
Di cuore ti felicito
Di tua Legion d'Onore.

Pour ton dévouement à la France,
Monsieur Loubet t'a conféré
Cette brillante récompense,
Sois-en fier, mon cher décoré.

Meriti l'Onorifica
Distinzion Francese ;
Ché agl' Italian, simpatico
Tu rendi sto paese.

Pour tes amis, pour tes confrères,
Ce beau jour est un jour béni.
Avec joie, ils lèvent leurs verres
En criant : « Vive Raqueni! »

Toast à M. Albert CHARPENTIER

POUR

sa Haute Distinction Universitaire.

Ma Muse, un toast printanier
Pour arroser la rosette
De notre ami Charpentier
Qui royalement nous traite.

Il nous offre un grand banquet,
Mets exquis et bon champagne:
Cela mérite un bouquet
De tes vers, ô ma compagne.

Chante de ta douce voix
Son vrai talent artistique
Qui lui vaut la belle Croix
De l'instruction Publique.

C'est un homme de valeur,
Coloriste incomparable :
Nombreux sont ses Prix d'Honneur
Comme artiste remarquable.

Bientôt le Rouge ruban
Couronnera sa carrière.
Lève, ô Muse, en attendant
Au brillant Violet ton verre

CINQUIÈME ANNÉE
FONDATEUR
Directeur et Rédacteur en Chef
J. SANUA ABOU NADDARA
43, Rue Richer, PARIS

L'Almonsef d'Abou Naddara

Adresser toute communication à la direction du journal.

N° 1 — Avril 1903.
ABONNEMENTS :
Un An. . . . . 15f »
Avec le Journal d'Abou Naddara et L'Attawadod, 28 »

Son Exc. SALIB MUNIR PACHA

Ambassadeur Impérial Ottoman à Paris.

Bey, l'éminent Munir nous quitte ;
Mais, *Vizir*, il nous reviendra,
De *Pacha*, le titre, il mérite ;
Le Sultan le lui donnera.

Tel a été le modeste quatrain que j'ai improvisé à M. Neby Bey, l'aimable et intelligent Conseiller, au départ de notre cher et bien-aimé ambassadeur, pour Constantinople :

« Que Dieu réalise votre prédiction, Cheikh Effendi, » me dit Neby Bey. Et son souhait fut exaucé.

S. M. I. le Sultan vient, en effet, de conférer à Munir Bey la dignité la plus élevée de la hiérarchie ottomane, celle de Vizir, qui donne au titulaire le rang de Pacha.

Cette insigne faveur impériale nous prouve la haute estime dans laquelle l'Auguste Souverain tient son digne représentant à Paris.

« Tout Paris, dit notre grand confrère *Le Figaro*, applaudira à cette distinction échue à un diplomate, dont l'affabilité, la bonne grâce et l'élégance sont appréciées de tous ceux qui l'ont approché et qui, depuis sept ans passés qu'il réside au milieu de nous, est devenu un Parisien d'adoption — et de cœur. »

Le *Figaro* termine son gracieux instantané par le fin et spirituel compliment que voici :

Une seule ombre au tableau : le titre de Pacha évoque une personne ultra-vénérable. Or Munir Pacha a tout juste un peu plus de quarante ans.

Les très nombreux amis de Munir Pacha, l'estimable personnel de l'Ambassade Impériale ottomane et moi, nous attendons tous avec impatience l'heureux retour de Son Excellence à la Ville-Lumière pour lui exprimer de vive voix la joie que nous éprouvons de le voir Vizir et Pacha.

Que Dieu Clément et Miséricordieux ne cesse jamais de répandre la rosée de Ses saintes bénédictions sur Munir Pacha.

ABOU NADDARA, Chaër-el-Molk.

LES ANGLAIS A ADEN

Pendant que les Grandes Puissances, d'accord avec la Turquie, rivalisent de zèle et de bonne volonté pour maintenir l'intégrité de l'Empire Ottoman, la Grande-Bretagne, avec son égoïsme habituel, croit l'occasion favorable pour s'adjuger un morceau de territoire ottoman ; sans justifier d'aucun droit, d'aucune stipulation, elle a réclamé à la Sublime Porte une bande de terrain autour de la colonie d'Aden.

S. M. I. le Sultan qui a, en ce moment des sujets de préoccupation bien autrement importants dans les provinces Européennes de l'Empire, n'a pas voulu pousser les choses à l'extrême et a cédé à l'Angleterre une bande de 2 kilomètres de terrain pour agrandir la colonie d'Aden. En cela le Souverain a fait preuve d'une admirable sagesse en jetant cet os à ronger aux molosses britanniques dont les aboiements ne pouvaient distraire son attention des grandes réformes qui s'effectuent dans les Vilayets de Kesseve et de Salonique.

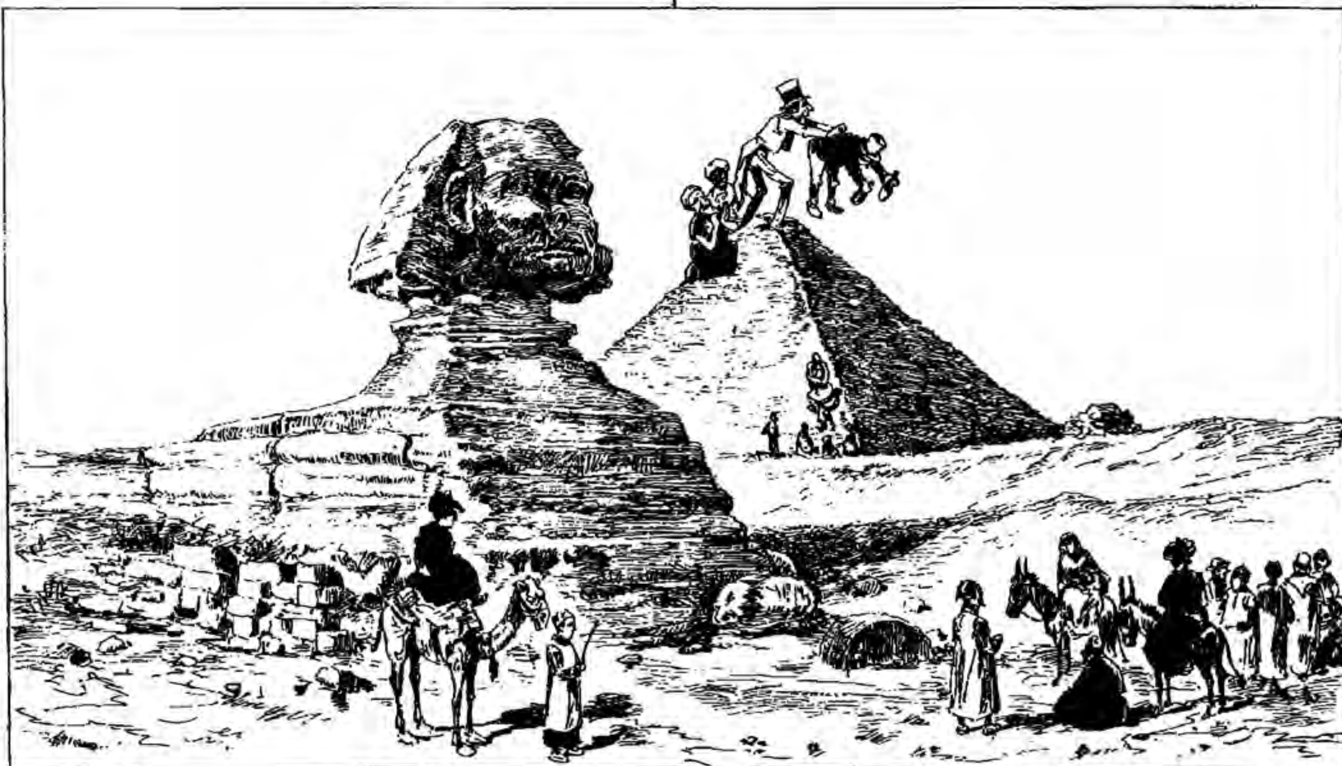
Mais l'Europe ne doit pas perdre de vue les conséquences futures de cette prétention anglaise et il ne faut pas se dissimuler la gravité de la situation.

En Afrique, les Anglais viennent de lancer deux colonnes, une venant de Berbera, l'autre d'Obbia, afin de s'emparer définitivement de la côte des Somalis, au sud du golfe d'Aden. Les voici en même temps qui s'affermissent et s'étendent à Aden, au nord du même golfe. Il y a peu de jours, ils ont fait sur Mascate une tentative qui n'a été déjouée que grâce à la vigilance de quelques députés français.

Il est évident qu'il y a là un plan préconçu consistant à relier les colonies africaines avec les Indes et la Birmanie. Pour cela, la Grande-Bretagne veut s'emparer du littoral sud de l'Arabie : c'est pour cela qu'elle multiplie ses tentatives afin de soulever les tribus du Yémen et du Hedljas. Nous avons eu souvent l'occasion de signaler le débarquement clandestin d'armes et de munitions qui se font sur les côtes de la mer Rouge par des bâtiments anglais. On voit que la Grande-Bretagne poursuit avec ténacité son projet.

Si l'Europe n'y met bon ordre, il sera possible dans quelques années d'aller d'Alexandrie ou du Cap à Aden, Mascate, Bombay, Calcutta et Rangoon, à la frontière du Siam, sans sortir du territoire britannique.

HADJ EL H'SCEN.



بيان هذا الرسم مقالة مصر للمصريين

L'ÉGYPTE AUX ÉGYPTIENS

Le Fellah (*au Soudanais*). — Que ta journée soit aussi blanche que le jasmin et aussi parfumée que la rose.

Le Soudanais. — Et que la tienne soit aussi radieuse que la journée où les Derviches ont mis en pièces le général Hicks et ses dix mille guerriers!

Le Fellah. — Ah! Elle fut glorieuse la première campagne du Soudan! Plus de trente mille Anglais y périrent.

Le Soudanais. — Les valeureux soldats égyptiens, instruits dans l'art moderne de la guerre, combattaient dans nos rangs; tandis que dans la dernière campagne, ils servaient de boucliers aux envahisseurs de la Vallée du Nil.

Le Fellah. — Par Allah! cher ami, ne parlons pas de cette guerre fratricide. Qu'ils soient maudits ceux qui l'ont allumée. Nos pauvres soldats égyptiens ont été trompés par Cromer, Kitchener et Cie. Ils croyaient reconquérir le Soudan pour l'Égypte afin de revoir la Vallée du Nil gouvernée par le Khédive sous la souveraineté de notre Auguste

PARIS, IMP. G. LEFEBVRE, 5 & 7, RUE CLAUDE VELLEFAUX.

Le Gérant : G. LEFEBVRE